فرجعت بذلت عروقها فاستوت فقال الاعرابي اتاذن لي ان اسجد لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال فاذن لي ان اقبل يديك ورجليك فاذن له وذكر انه صلى الله عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلا وهو وسن فاعترضته سدرة فانفرجت له نصفين حتى جاز بينهما وبقيت فرقتين واصلهما واحد وقال صلى الله عليه وسلم لاعرابي ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى اتاه فقال له ارجع فعاد الى مكانه • **فصل فيما جاء به من المعجزات في ضروب الحيوانات** من ذلك ما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان عندنا داجن فاذا كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قر وثبت مكانه فلم يجي ولم يذهب واذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء وذهب **وروي عن عمر** ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي وقد صاد ضبا فقال من هذا فقالوا نبي الله قال واللات والعزى لا امنت بك او يومن بك هذا الضب فطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ضب فاجابه بلسان مبين لبيك وسعديك يا زين من وافى القيمة قال من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا قال رسول الله رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فاسلم الاعرابي ومنه قصة كلام الذئب المشهورة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره وفيها طول واختلاف بين الرواة قال ابن عبد البر كلم الذئب من الصحابة رافع بن عميرة وسلمة بن الاكوع واهبان ابن اوس الاسلمي **قلت** وكلم الضب ايضا ابا سفين بن حرب وصفوان ابن امية حين كانا مشركين ومثله لابي جهل بن هشام وتضمن كلام كلهم معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبيها لكل منهم على نبوته وحثا على اتباعه **ومنه** حديث الجمل وهو حديث مشهور خرجه الحاكم وصححه

فرواه

اخر الجزء الثالث والعشرون من ثلثين

فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثعلبة بن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى ابن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احد الحائط الا شد عليه فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الارض وبرك بين يديه فخطمه وقال ما بين السما والارض شي الا ويعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس وفي رواية انه جاء وعيناه تذرفان وفي اخرى انه سجد وفي اخرى انه قال اتدرون ما يقول زعم انه خدم مواليه اربعين سنة وفي اخرى عشرين حتى كبر فنقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لهم عرس ارادوا ان ينحروه غدا فامرهم ان يحسنوا اليه حتى ياتيه اجله **ومنه** انقياد الفحلين له وقد تغلبا على صاحبهما فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بركا بين يديه فخطمهما ودفعهما اليه خرجه الحافظ ابو نعيم ومنه ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينحر البدن ازدلفن اليه بايتهن يبدا **وروي** ان حمام مكة اظلت عليه يوم الفتح فدعا لها بالبركة وان حمامتين وقفتا على فم الغار حين طلبه المشركون ونسجت على فمه العنكبوت **ومنه** حديث الظبية وقد خرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي بالفاظ مختلفة وحاصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم وجدها موثقة قد صادها اعرابي فسالته ان يطلقها حتى ترضع اولادها فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي فشفع اليه في اطلاقها فاطلقها فخرجت تعدو في الصحرا وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه قصة الاسد مع سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قصة مشهورة • **ومنه** قصة العضبا ونداء الوحوش لها انك لمحمد **وروي** انها لم تاكل بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وكلام الحمار الذي اصابه بخيبر وقوله اسمي يزيد بن شهاب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم يعفورا وكان يوجهه الى دور اصحابه فيستدعيهم له **وروي** انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم تردى في بير جزعا وحزنا فمات **ومنه** الناقة التي شهدت لصاحبها عند النبي صلى الله عليه وسلم انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)